



**Mo Ibrahim**  
FOUNDATION

الطريق إلى الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف: استعراض حالة أفريقيا في المناقشة العالمية بشأن المناخ

15 توصية صادرة عن منتدى إبراهيم للحكومة تدعو قادة المناخ إلى اتخاذ إجراءات عاجلة بشأن استعراض حالة أفريقيا قبيل عقد الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف

في أعقاب منتدى إبراهيم للحكومة الذي عُقد في 25-27 أيار/مايو، أصدرت مؤسسة محمد إبراهيم تقرير منتدى إبراهيم الشامل لعام 2022 والذي يتضمن الآن أهم النتائج والتوصيات المنبثقة عن المناقشات.

للتنزيل: تقرير منتدى إبراهيم لعام 2022

**داكار ولندن، تموز/يوليو 2022** – يُسلط تقرير منتدى إبراهيم الأخير لعام 2022، الطريق إلى الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف: استعراض حالة أفريقيا في المناقشة العالمية بشأن المناخ، الضوء على الحقائق والأرقام الرئيسية والتوصيات الخمس عشرة بشأن بيان الكيفية التي يمكن لواضعي السياسات وقادة المناخ والمواطنين الأفارقة من خلالها استعراض حالة أفريقيا في المناقشة العالمية بشأن المناخ.

يستند التقرير إلى أحدث بحثٍ أصدرته مؤسسة محمد إبراهيم، وإلى الحجج الأساسية التي سلط الضوء عليها في خلال منتدى إبراهيم للحكومة لعام 2022 في المناقشات التي عُقدت بين الخبراء وواضعي السياسات والشباب الأفريقي ودامت ثلاثة أيام.

وفي معرض تعليقه على التوصيات الخمس عشرة، صرّح محمد إبراهيم، مؤسس ورئيس مؤسسة محمد إبراهيم، قائلاً: "من الواضح أن جدول أعمال المناخ الحالي يخيب آمال أفريقيا. فعندما يظل أكثر من 600 مليون شخص في أفريقيا، أي ما يعادل ضعف مجموع سكان الولايات المتحدة، يفترقون إلى الكهرياء، يغدو لزاماً علينا التوقف والتفكير بجدية كبيرة.

ومع قرب موعد انعقاد الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف "COP27"، يجب ألا نكرر خطأ تجاهل خصوصية أفريقيا، السلبية والإيجابية على حدٍ سواء، عند تقييم التحديات واختيار الحلول. تطرح التوصيات المقدمة في هذا التقرير مخططاً لإعادة تشكيل المناقشة بشأن المناخ إلى جانب مراعاة السياق المحدد لأفريقيا والاعتراف بالدور الرئيسي الذي تضطلع به أفريقيا في ما يتعلق بالحلول العالمية بشأن المناخ."

يجمع تقرير منتدى إبراهيم لعام 2022 بين أحدث البيانات وأكثرها صلة بالإضافة إلى الرؤى المستمدة من خبراء وممارسين بارزين في مجالي المناخ والطاقة، وي طرح تحليلاً شاملاً لخصوصية سياق أفريقيا في المناقشة العالمية بشأن المناخ: الكيفية التي تتقاطع بها الآثار الناجمة عن أزمة المناخ في أفريقيا مع المسائل الاجتماعية والتنمية القائمة مسبقاً؛ والتحديات المتمثل في تحقيق التوازن بين سبل إتاحة الطاقة وحماية المناخ؛ وأخيراً وليس آخراً، الأصول الرئيسية لأفريقيا ودورها المحتمل في مستقبل عالمي منخفض الكربون.

يختتم التقرير بمجموعة من التوصيات الصادرة عن مناقشات منتدى إبراهيم للحكومة للاسترشاد بها في الأعمال التحضيرية للدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف وقراراتها، بالإضافة إلى أي مناقشات عالمية أخرى متعلقة بالمناخ في الطريق إلى الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف وما بعدها. ومن خلال أخذ هذه التوصيات بعين الاعتبار، يمكن لواضعي السياسات أن يحرصوا على مراعاة الالتزامات المستقبلية بشأن المناخ للسياق المحدد للقارة، بما في ذلك مسار التنمية الاقتصادية لأفريقيا، والاعتراف بالدور الهام الذي يمكن أن تؤديه القارة على الصعيد العالمي.

تشمل التوصيات الرئيسية:

● أخذ مواطن الضعف المناخية الخاصة بأفريقيا بعين الاعتبار

1- تجنب العمل بطريقة متفوقة: التصدي للتفاعلات القائمة بين تحديات المناخ والتنمية والأمن يؤثر تغير

المناخ بصورة كبيرة على مسائل التنمية والأمن القائمة مسبقاً. وعلى الصعيد العالمي، لا تزال المناقشات

واتخاذ القرارات بشأن التنمية وتغير المناخ والنزاعات تجري على نحو متفوق، وهو ما يضيّع فرصاً يتسنى من خلالها معالجة سُبل تقاطع هذه التحديات.

2- لا يمكن لجهود التخفيف بمفردها معالجة نطاق المشكلة: ينبغي زيادة التركيز على التكيف وتعويض "الخسائر والأضرار": تُركّز المناقشة العالمية الحالية بشأن المناخ حتى الآن، مدفوعة في المقام الأول ببلدان الشمال، على جهود التخفيف، وذلك بشكل أساسي من خلال الوصول بالانبعاثات إلى مستوى الصفر. ولم تعط الأولوية لتدابير التكيف في حين لم يجر إنشاء صندوق مخصص "للخسائر والأضرار" حتى الآن.

3- الاستثمار في القدرة على الصمود بُغية منع الخسائر والأضرار التي تلحق بالأرواح وسُبل العيش والبنية التحتية الحيوية: يتعيّن على البلدان الأفريقية وضع خطط استثمار واضحة للتكيف، مع إعطاء الأولوية للاستثمارات في نظم الإنذار المبكر، والحد من مخاطر الكوارث، والبنية التحتية القادرة على تحمل تغير المناخ. ويشمل ذلك زيادة سعة البيانات.

#### ● معالجة حق شعب أفريقيا في الحصول على منفذ إلى الطاقة

4- تحقيق التوازن بين هدف الوصول بالانبعاثات إلى مستوى الصفر، وسُبل إتاحة الطاقة، وأمن الطاقة لا يمكن تحقيق أهداف التنمية على الصعيد العالمي في الوقت الذي لا يزال فيه أكثر من 600 مليون شخص يفتقرون إلى منفذ إلى الطاقة في أفريقيا، وهو عدد من المقرر أن يستمر في النمو.

5- النظر إلى الغاز باعتباره وقوداً انتقالياً رئيسياً لا بُد من تطويره بالتوازي مع مصادر الطاقة المتجددة: تمثل الطاقة المتجددة بالفعل المصدر الرئيسي للكهرباء لما يقرب من نصف أفريقيا، وتتطوي على إمكانات كبيرة من أجل التوسع، بيد أنها لن تكون كافية بمفردها لمعالجة الفجوة في الطاقة التي تعاني منها القارة. ويجب تضمين الغاز، وهو مورد وفير في أفريقيا وأقل أنواع الوقود الأحفوري تلويثاً، لسد فجوة الوصول إلى الطاقة في القارة.

6- سواءً في ما يتعلق بالغاز أو بمصادر الطاقة المتجددة، ينبغي النظر إلى ما هو أبعد من مجرد الإنتاج وحده سواءً على صعيد الغاز أو مصادر الطاقة المتجددة، فإن الإنتاج ليس سوى أول التحديات. ويجب أيضاً معالجة البنية التحتية للتخزين والنقل والتوزيع والقدرة على تحمل التكاليف وأحجام الأسواق ذات الصلة وقدرات الصيانة بُغية جذب الاستثمارات اللازمة والتصدي للتحديات المتعلقة بسُبل الإتاحة.

7- تعد حلول الطهي النظيف ركيزةً أساسيةً لكل من الأهداف المناخية والصحية: يشكّل استبدال وقود الطهي الملوث مثل الحطب أو الفحم بغاز أنظف (الغاز النفطي المسيل) أو الكهرباء أهمية أساسية من منظور الصحة والمناخ. ولكن عملية الانتقال في أنواع وقود الطهي النظيف يجب أن تكون تصاعديّة وأن تأخذ السياقات المحلية في الاعتبار.

#### ● تسليط الضوء على إمكانات أفريقيا في اقتصاد أخضر عالمي

8- إنكاء الوعي بأصول أفريقيا وقدرتها على أن تكون أحد أصحاب المصلحة الرئيسيين في اقتصاد أخضر عالمي - لا مجرد ضحية لأزمة المناخ: تقييم الثروة الهائلة المحتملة لأفريقيا في الاقتصادات الخضراء والمستدامة. ترسيخ قدرات المفاوضات الجماعية في أفريقيا والاستفادة منها باعتبارها مالكة سيادياً رئيسياً للنظم الإيكولوجية والأصول الضرورية لمستقبل منخفض الكربون على الصعيد العالمي.

9- تقدير إمكانات احتجاز الكربون في أفريقيا وتحويلها إلى قيمة نقدية: لا تحتوي القارة على أقل نسبة لانبعاثات للكربون للفرد فحسب، بل إنها أيضاً موطن لأحواض الكربون الرئيسية. وينبغي تعويض البلدان

الأفريقية على النحو الواجب مقابل الحفاظ على هذه الأصول العالمية، بما في ذلك وُضع سعر لتخزين الكربون.

10- تجنب "لعنة الموارد الطبيعية": إضافة قيمة اقتصادية محلية وتطبيق حوكمة مبكرة: الانتقال من تصدير السلع الخام إلى التصنيع المحلي، بُغية النهوض بمستوى الأعمال التجارية المحلية والتوظيف. وتحديد التدابير ذات الصلة لتجنب الفساد والكرارث البيئية وانتهاكات حقوق الإنسان والنزاعات القائمة على الموارد، وإدراجها منذ البداية في إدارة الأصول البيئية والمعدنية في أفريقيا.

● "إنكم لا تحصلون على ما تحتاجون إليه أو ما تستحقونه، بل على ما تتفاوضون عليه"

11- تحديد الموقف الأفريقي المشترك وعرضه والتفاوض بشأنه: يجب أن تؤدي أفريقيا دوراً على قدم المساواة مع الجهات الفاعلة العالمية الأخرى في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف. ويمكن للقادة الأفارقة وضع رؤية مشتركة للمفاوضات الدولية، إذ لا يمكن اختزال حالة أفريقيا في دولة محددة أو دولتين محددتين.

12- إعادة بناء الثقة المفقودة في خلال مؤتمرات القمم السابقة: ينبغي لشركاء أفريقيا تنفيذ التعهدات التي قُطعت بالفعل في مؤتمرات القمم السابقة قبيل الالتزام بتعهدات جديدة.

13- التأكيد على المسؤوليات: ينبغي الاعتراف بالصلة بين انبعاثات الكربون وأزمة المناخ وتحويلها إلى قيمة نقدية. وينبغي تنفيذ آليات التكيف والخسائر والأضرار تنفيذاً كاملاً حتى يتحمل أكبر المتسببين في الانبعاثات المسؤولية ذات الصلة عن أزمة المناخ.

14- اعتماد مجموعة واسعة من الحلول المالية المتكاملة والمبتكرة: معالجة الصلة بين المناخ والديون وزيادة تعبئة الموارد المحلية لأفريقيا، والاستفادة من صناديق المعاشات التقاعدية والصناديق السيادية وتعزيز النظم الضريبية.

15- إضفاء الطابع الإنساني على المناقشات بشأن المناخ: يجب أن تُسلط المناقشة بشأن المناخ الضوء على التأثير المترتب على حياة الناس اليومية وسُبل عيشهم. وينبغي النهوض بمستوى "التتقيف المناخي". كما ينبغي الاستفادة من السياقات والحلول المحلية.

## ملاحظة للمحررين

### حول منتدى إبراهيم للحوكمة

عُقد منتدى إبراهيم للحوكمة في 25-27 أيار/مايو 2022 وانصب تركيزه على تسليط الضوء على المنظورات الأفريقية بشأن التحديات والفرص التي تطرحها أزمة المناخ في أفريقيا.

وضمّت قائمة المتحدثين والمساهمين:

- جين-يونغ كاي، الرئيس التنفيذي السابق لمؤسسة التمويل الدولية
- إبراهيم شيخ ديونغ، مساعد الأمين العام للأمم المتحدة، مدير مجموعة القدرة الأفريقية على مواجهة المخاطر
- ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة بجمهورية مصر العربية
- كريس جنتل، كبير مستشاري المشاريع التجارية الجديدة في مجلس الطاقة العالمي
- كريستالينا جورجييفا، المدير العام لصندوق النقد الدولي

- مامادو فال كين، مستشار الطاقة لرئيس جمهورية السنغال
- ديفيد مالباس، رئيس مجموعة البنك الدولي
- أمينة محمد، نائبة الأمين العام للأمم المتحدة
- محمود محيي الدين، مؤازر الأمم المتحدة الرفيع المستوى لتغير المناخ في مصر
- موريثي موتيغا، مدير برنامج أفريقيا في مجموعة الأزمات الدولية
- ماري روبنسون، رئيسة مجلس الحكماء
- فخامة الرئيس ماكي سال، رئيس الاتحاد الأفريقي ورئيس جمهورية السنغال
- فيرا سونغوي، الأمينة التنفيذية للجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة
- سيدي ولد التاه، مدير عام المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا
- سمايلا زيبورو، الرئيس والمدير التنفيذي لمؤسسة التمويل الأفريقية
- أعضاء شبكة الجيل الصاعد التابعة للمؤسسة، وهي مجموعة تضم أكثر من 250 فرداً من القادة الأفارقة الشباب

يمكن مشاهدة جميع الجلسات الآن عند الطلب، عبر [MIF.Live](http://MIF.Live).

**للتواصل مع مؤسسة محمد إبراهيم:**

لمزيد من المعلومات، أو لطلب مقابلة، يرجى التواصل مع:

- الفريق الإعلامي لمؤسسة محمد إبراهيم عبر، [mifmedia@portland-communications.com](mailto:mifmedia@portland-communications.com)، أو الاتصال على الرقم +44 7796 451915

يمكنكم متابعة مؤسسة محمد إبراهيم عبر:

- تويتر: [@Mo\\_IbrahimFdn](https://twitter.com/Mo_IbrahimFdn)
- فيسبوك: <https://www.facebook.com/MoIbrahimFoundation>
- يوتيوب: <https://www.youtube.com/user/moibrahimfoundation>
- إنستغرام: <https://instagram.com/moibrahimfoundation>
- الموقع الشبكي: [mo.ibrahim.foundation](http://mo.ibrahim.foundation)

### **نبذة عن مؤسسة محمد إبراهيم**

أُنشئت مؤسسة محمد إبراهيم في عام 2006 وتركز في عملها على الأهمية الحاسمة للقيادة السياسية والحكومة العامة في أفريقيا. ومن خلال توفير الأدوات اللازمة لتقييم التقدم المحرز في مجالَي القيادة والحكومة ودعمه، تسعى المؤسسة إلى تعزيز عملية التغيير الهادف في القارة.

وتركز المؤسسة، وهي منظمة لا تُقَدَّم المنح، على وضع تعريفٍ للحكومة والقيادة في أفريقيا وتقييمهما وتعزيزهما من خلال خمس مبادرات رئيسية:

- دليل إبراهيم لشؤون الحكم في أفريقيا
- جائزة إبراهيم للإنجاز في القيادة الأفريقية
- ملتقى نهاية الأسبوع حول الحكومة الرشيدة من مؤسسة محمد إبراهيم
- زمالات ومنح إبراهيم الدراسية
- شبكة الجيل الصاعد